

المحور 3: حقيقة التوقف عن الدفع**المحاضرة 5 : (ملخص)**

أولاً: الديون التي اذا امتنع عن دفعها اعتبر متوقف (شروط الدين المؤدي للإفلاس)

ثانياً: تاريخ التوقف عن الدفع

أولاً: شروط الدين المؤدي للإفلاس

1-الدين مستحق الأجل:

- يجب أن يكون الدين الذي يؤدي إلى إفلاس التاجر مستحقاً للأداء فوراً وليس مؤجلاً.
- لا يُسمح بشهر الإفلاس إذا كان الدين لم يحل أجله أو سقط بسبب التقادم.

2. الدين مؤكد ومعين القيمة:

- يجب أن يكون الدين ثابتاً في حق التاجر وغير معلق على قيد أو شرط.
- ينبغي تحديد قيمة ومقدار الدين بشكل دقيق.

3. الدين خالٍ من النزاع:

- يجب أن يكون الدين خالياً من النزاع، مثل عدم ثبوت الدين في حق المدين نتيجة لعجز الدائن عن إثبات حقه.

4. الدين يجب أن يكون تجارياً:

- يشترط أن يكون الدين الذي يؤدي إلى إفلاس التاجر هو دين تجاري (بحسب طبيعته اي موضوعه وشكله وكذا بالتبعية) وفقاً للقانون التجاري.
- الإفلاس يُعتبر نظاماً تجارياً بحتاً، وبالتالي يشهر إفلاس التاجر فقط لديونه التجارية.

ثانياً: تاريخ التوقف عن الدفع

1. تحديد تاريخ التوقف عن الدفع

- المحكمة تحدد تاريخ التوقف عن الدفع في أول جلسة يُثبت فيها الأمر.
- المحكمة تصدر قراراً بالتسوية القضائية أو الإفلاس في نفس الجلسة.
- لا يُسمح للمحكمة برجوع تاريخ التوقف لأكثر من 18 شهراً قبل صدور الحكم بالإفلاس أو التسوية.
- في حال عدم تعيين تاريخ التوقف، يُعتبر تاريخ الحكم بالإفلاس أو التسوية هو تاريخ التوقف.
- المحكمة تحتفظ بحق تعديل تاريخ التوقف قبل قفل (كشف الديون) قائمة الديون بقرار يتبع الحكم بالإفلاس والتسوية.

- من تاريخ قفل (كشف الديون) قائمة الديون، يُعتبر تاريخ التوقف ثابتاً للدائنين، ويُمنع تعديله بعد ذلك.

2-القرائن التي يستعين بها القاضي لتقدير حالة التوقف عن الدفع (ملايسات وظروف):

قاضي الموضوع يقدر ظروف التوقف عن الدفع بناءً على العديد من القرائن، ومنها:

<تحريم احتجاج عدم الوفاء:

- إصدار احتجاج ضد التاجر بسبب عدم الوفاء بأوراق تجارية.

<أحكام نهائية وحجوزات غير مجدبة:

- صدور أحكام قضائية نهائية بالدين وتوقيع حجوزات غير مجدبة على الممتلكات.

<اعتراف المدين بالتوقف والعجز:

- إقرار المدين بتوقفه وعجزه عن دفع ديونه.

<غياب المدين أو إغلاق محله التجاري:

- اختفاء المدين أو إغلاق محله التجاري كعلامة على عدم القدرة على السداد.

<إصدار شيكات بدون رصيد:

- إصدار شيكات دون وجود رصيد في الحساب.

<بيع بضائع بثمن بخس واقتراض بفوائد مرتفعة:

- بيع البضائع بأسعار منخفضة جدًا والاقتراض بفوائد مرتفعة كعلامة على التوقف عن الدفع.

ملاحظة: قاضي الموضوع يأخذ هذه القرائن في اعتباره عند اتخاذ قرار بشأن التوقف عن الدفع.